[98] الحميد مثله (2). (233) 7 - وفي (الخصال) عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن أبي عبد ا عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال إبليس (1): إذا استمكنت من إبن آدم في ثلاث لم أبال ما عمل، فإنه غير مقبول منه: إذ استكثر عمله، ونسى ذنبه، ودخله العجب. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك (2)، وفي أدعية الصحيفة وغيرها من الأدعية المأثورة دلالة واضحة على ذلك (3). 23 - باب تحريم الإعجاب بالنفس وبالعمل والإدلال به (234) 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن داود بن كثير، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): قال ا تعالى: إن من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي، فيقوم من رقاده ولذيذ وساده، فيجتهد لي الليالي، فيتعب نفسه في عبادتي، فأضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له، وإبقاء عليه، فينام حتى يصبح، فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ، عليها، ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك، فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله، فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله،

_____ (2) معاني الأخبار: 343 / 1. 7 - الخصال: 112 / 86. (1) في المصدر زيادة: لعنة ا عليه لجنوده. (2) يأتي ما يدل علي ذلك في الحديث 1 من الباب الآتي. (3) الدعاء 12 في الإعتراف وطلب التوبة الى ا من أدعية الصحيفة السجادية. الباب 23 فيه 25 حديثا 1 - الكافي 2: 50 / 4. (*)

_____